

التوزيع: General
26 أبريل/نيسان 2023*

Original: English

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2023

من 5 أيار/مايو إلى 9 كانون الثاني/يناير 2023، نيويورك
البند 13 من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقييم

صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقرير السنوي حول مهمة التقييم لعام 2022

تقرير مدير مكتب التقييم

الملخص

يقدم هذا التقرير معلومات عن أداء وظيفة التقييم على المستوى المركزي والمستوى اللامركزي، وتفصيل إسهام صندوق الأمم المتحدة للسكان لتحقيق الاتساق بين وظائف التقييم على نطاق الأمم المتحدة، علاوة على تنمية القدرات الوطنية للتقييم. يقدم التقرير أيضًا برنامج عمل وميزانية مكتب التقييمات لعام 2023.

عناصر القرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في الآتي: (أ) الإحاطة علمًا بالتقرير السنوي عن وظيفة التقييم، وبرنامج العمل والميزانية لمكتب التقييمات في عام 2023؛ و(ب) الترحيب بالإنجازات عبر مؤشرات أداء التقييم واستمرار قدرة وظيفة التقييم على التكيف والاستجابة للسياقات المحلية والتحديات العالمية الجديدة والناشئة؛ و(ج): الترحيب بالإنجازات التي تحققت في الإسهام في جهود التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفي تعزيز تنمية قدرة التقييم الوطنية؛ و(د) الترحيب بتحديث استعراض الأقران لوظيفة التقييم، والذي سيجري عملية مراجعة سياسة التقييم؛ و(هـ): مطالبة مكتب التقييمات بتقديم سياسة تقييم منقحة لكي يقرها المجلس التنفيذي خلال الدورة العادية الأولى في عام 2024؛ و(و): تشجيع صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة تعزيز قدرة وظيفة التقييم اللامركزي والتقييمات الإنسانية وزيادة الاستثمارات في وظيفة التقييم.

1. مقدمة

بالتوافق مع "جدول أعمالنا المشترك" للأمم المتحدة، يسهم التقييم في تسريع تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 وكذلك الخطة الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025

1. كوكبنا الآن هو موطن لثمانية (8) مليارات شخص. نذكرنا هذه المرحلة بأهمية الحقوق والاختيارات والكرامة للجميع. ومع ذلك، يواجه العالم اليوم تحديات هائلة مترابطة ومعقدة على مستوى لم نشهده منذ جيل. لتوجيه مسار جديد، كان تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، بعنوان "جدول أعمالنا المشترك"، بمثابة دعوة للعمل للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتوافقاً مع هذه الدعوة، يعمل التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعزيز التضامن العالمي وتعددية الأطراف وتعزيز حقوق الإنسان وتقديم أدلة على الاتجاهات الضخمة الناشئة والإسهام في عكس مسار "الحرب على العلم".¹ وعلاوة على ذلك، من خلال دعم عملية صنع القرار والتعلم والتكيف، يظل التقييم عاملاً مضعافاً للتقدم نحو تحقيق النتائج التحويلية الثلاث لصندوق الأمم المتحدة للسكان: إنهاء الحاجة غير الملباة إلى تنظيم الأسرة؛ وإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة.

2. بالنظر إلى أن الحقيقة التي تقضي بأن التقييم هو مصدر أدلة يستند إلى الحقائق والدقة المنهجية، فإن الدعوة المستمرة لمكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، لاستخدام التقييم في وضع السياسات وعملية صنع القرارات، تسهم في قلب "البواب" المستشري² اليوم. لتحقيق تعددية الأطراف على نحو أقوى وأكثر تشابكاً وشمولية، وسع مكتب التقييم عمله بشأن قدرات وأنظمة التقييم الوطنية من خلال بناء شراكات تقييم أقوى بين أصحاب المصلحة المتعددين. تدعو حملة عقد التقييم من أجل العمل (Eval4Action)، التي يشارك في قيادتها منظمة أصحاب العمل، وEvalYouth ومنتدى البرلمانيين العالميين للتقييم (GPFE)، لإجراء التقييم المؤثر على جميع المستويات. إن تعزيز التضامن بين الأجيال مع الشباب في التقييم من خلال الدعوة المستمرة التي يقودها المقيمون الشباب هو محور تركيز رئيسي لوظيفة التقييم.

3. وتماشياً مع طرائق البرامج المشتركة المتزايدة واستجابة لإصلاح جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، واصل مكتب التقييم دوره بشأن منح الأولوية للتقييمات المشتركة وعلى نطاق المنظومة: كانت 61 في المائة من التقييمات المركزية في عام 2022 تقييمات مشتركة أو تقييمات قائمة على نطاق المنظومة. لمواصلة تقديم دروس التقييم والمعرفة ذات الصلة بعملية صنع القرارات والتعلم على نطاق منظومة الأمم المتحدة، يقود مكتب التقييمات أو يسهم في العديد من التوليفات المتقدمة على نطاق المنظومة، بما في ذلك (أ) إستراتيجية الأمم المتحدة للشباب حتى عام 2030؛ و(ب) الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 5)؛ و(ج) أهداف التنمية المستدامة بشأن الشراكات والسلام والأفراد وكوكب الأرض.

4. حفز التعدد المستمر للأزمات الإنسانية المتداخلة وجائحة كوفيد-19 الحاجة إلى نهج مرن وسريع الاستجابة للتقييمات. ولمواجهة هذه التحديات، أظهر مكتب التقييمات المرونة والقدرة على التكيف لتنفيذ برنامج عمله الأساسي، بما في ذلك من خلال استكشاف كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة التقييم وفعالته ووظيفته.

أ. فريق استعراض الأقران المتعدد الأجيال والمتنوع جغرافياً لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان

5. بالنظر إلى التغييرات الكبيرة في السياقين الخارجي والداخلي، يُجري حالياً تنقيح سياسة التقييم، خلال عام 2023، بهدف ضمان توفير وظيفة تقييم أقوى وأكثر تكاملاً ذات أدلة موثوقة لدعم الصندوق في تحقيق ولايته. ستعرض سياسة التقييم المنقحة على المجلس للموافقة عليها في الدورة العادية الأولى لعام 2024. سيسترشد بهذا التنقيح فريق استعراض الأقران التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والذي يتألف من مجموعة متنوعة جغرافياً ومتعددة الأجيال، بما في ذلك مقيم شاب من المكسيك، وبرلماني من سري لانكا، فضلاً عن خبراء تقييم من ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وجنوب إفريقيا. يؤدي التنوع الكبير في فريق استعراض الأقران إلى ظهور وجهات نظر جديدة لوظيفة التقييم. هذا التنوع هو أيضاً الأول بين فرق استعراض الأقران في تاريخ فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

6. أجرى فريق استعراض الأقران مقابلات ومشاورات مكثفة مع أعضاء اللجنة التنفيذية للصندوق ومكتب التقييمات والمكاتب الإقليمية والقطرية، فضلاً عن الشركاء الخارجيين، بما في ذلك فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وأعضاء المجلس التنفيذي. وسيُجرى بعد ذلك تقديم مسودة تقرير استعراض الأقران، المزمع إجراؤه في حزيران/يونيو 2023، إلى المجلس التنفيذي في اجتماع غير رسمي من قبل رئيس فريق استعراض الأقران.

ب. تكيف التقييمات مع جائحة كوفيد-19 والتحديات الناشئة الأخرى

7. بفضل الرفع التدريجي لقيود السفر في جميع أنحاء العالم في عام 2022، لجأت معظم التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج إلى أساليب جمع البيانات الكلاسيكية، مع الاستفادة من نهج مختلط للزيارات عن بُعد وفي الموقع. وقدم هذا فرصة مهمة لتعميق الدقة المنهجية من خلال الملاحظات المباشرة والتقاط الأصوات المتنوعة بشكل هادف من أولئك الذين تخلفوا عن الركب. في ظل الظروف التي تفيد باستمرار وجود قيود السفر، زاد مكتب التقييمات من استخدام التكنولوجيا وخيارات الاتصال عبر الإنترنت. وقد تعزز ذلك من خلال زيادة مشاركة أصحاب الخبرات داخل البلد، بما في ذلك المقيّمون الشباب والناشئون، ما يسهم في قدرات التقييم على المستوى الوطني.

8. تضمنت جميع التقييمات المركزية واللامركزية خطأً محددًا من الاستفسارات فيما يتعلق باستجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لجائحة كوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك، جرى إطلاق تقييم مركزي بشأن المرونة التنظيمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان استجابة لجائحة كوفيد-19 في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.³ كما شارك مكتب التقييمات في العديد من المبادرات على مستوى المنظمة المتعلقة بالاستجابة لجائحة كوفيد-19. وشمل ذلك الإدارة المشتركة للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19 والمشاركة في التحالف العالمي لتقييم جائحة كوفيد-19. وبصفة عامة، إن المرونة المستمرة والتكيف المستمر لوظيفة التقييم، المصممة خصيصًا لخصوصيات السياقات المحلية والتحديات العالمية، قد مكنتها من بقائها هادفة ومتجاوبة مع دفع المساءلة والتعلم التنظيمي.

ج. دعوة لتقييم مؤثر خلال حملة Eval4Action

9. واصل مكتب التقييمات مع EvalYouth ومنتدى البرلمانين العالميين للتقييم (GPFE)، تنفيذ حملة Eval4Action، والتي تلتزم بتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل. باتباع نهج شامل للغاية ومتعدد الأجيال وتشاركي، أصبح للحملة، في أقل من ثلاث سنوات، أكثر من 160 شريكًا في جميع أنحاء العالم.

10. في أيار/مايو 2022، أطلقت حملة Eval4Action مبادرة "مشاركة الشباب في التقييم"، ما أدى إلى تكثيف الزخم العالمي والالتزام بتعزيز المشاركة الهادفة للشباب والمقيمين الشباب في التقييم. وشهد هذا الحدث إصدار بيان "مشاركة الشباب في التقييم"⁴ بست لغات قد وقع عليه ما يقرب من 600 موقع (138 منظمة و461 فردًا)، بما في ذلك الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات التطوعية للتقييم المهني (VOPE) والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية) والمنظمات الشبابية والقطاع الخاص. على سبيل المثال، أبدت حكومات الأرجنتين وكوستاريكا وإكوادور والهند وكينيا والمكسيك ونيجيريا وأوغندا البيان، وكذلك فعلت مكاتب التقييمات التابعة لمنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي، وبنك التنمية الأفريقي، وأربعة من مراكز كلير الإقليمية (في أفريقيا الناطقة بالإنجليزية، وأفريقيا الناطقة بالفرنسية، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وجنوب آسيا)، من بين آخرين.

11. لتحويل رؤية البيان إلى واقع ملموس، سهلت Eval4Action عملية المشاركة في إنشاء "معايير لتعزيز مشاركة الشباب الهادفة في التقييم". وتوفر هذه المعايير خارطة طريق لتعزيز الممارسة والمساءلة نحو إشراك الشباب في التقييم. باتباع الحوارات الشاملة التي تُجرى بين الأجيال، تم وضع معايير مصممة لمجموعات مستهدفة محددة، مثل الوكالات الدولية والمنظمات التطوعية للتقييم المهني (VOPE) والحكومات ومنظمات الشباب والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

12. من خلال عمل المنظمات الإقليمية التطوعية للتقييم المهني (VOPE) والفروع الإقليمية لـ EvalYouth، أطلقت حملة Eval4Action أيضًا مراكز اتصال يقودها المتطوعون في سبع مناطق. وتضم هذه المراكز ما يقرب من 50 متطوعًا تحت قيادة مقيمين من الشباب، ما يعزز اتصالات التقييم والدعوة للمضي قدمًا في حملة الفيديو "Walk the Talk" من Eval4Action في عام 2021، حيث عرض مجتمع التقييم الإجراءات المؤسسية والفردية لتعزيز التقييم المؤثر، جرى نشر ستة مدونات "Walk the Talk" في عام 2022 للإثراء المتبادل للإجراءات والدروس فيما يتعلق بالتقييم المؤثر.

³ وقد جرى توسيع نطاق التقييم، الذي كان مقرّرًا في البداية للتركيز على استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لجائحة كوفيد-19، ليشمل تقييم قدرة الصندوق على توقع الأزمات العالمية المستقبلية والتكيف معها والاستجابة لها.

⁴ راجع: <https://www.eval4action.org/youth-in-evaluation-manifesto-english>

2. أداء وظيفة التقييم

13. كما هو الحال في السنوات السابقة، يقدم التقرير السنوي لهذا العام لمحة عامة عن النتائج التي تم تحقيقها في عام 2022 مقابل مؤشرات الأداء الرئيسية المختارة ويقيم التقدم المحرز بمرور الوقت. لتعزيز آلية ممتاسكة للمساءلة والتعلم حول النتائج الجماعية، تمت إضافة مؤشر حول مشاركة مكتب التقييمات في التقييمات المشتركة أو على مستوى النظام هذا العام.

الجدول 1
الاتجاهات في مؤشرات الأداء الرئيسية، 2014-2022

مؤشر الأداء الرئيسي (%)	الوصف	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	التقييم العام
1. الموارد المالية المستثمرة في وظيفة التقييم	نفقات التقييم كنسبة من إجمالي نفقات البرامج	0.45	0.69	0.91	0.83	0.96	0.98	0.83	0.83	0.80	اتجاه مستقر بسبب الزيادة الكبيرة في إجمالي نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان
2. الموارد البشرية لل رصد والتقييم	النسبة المئوية للموظفين في المكاتب القطرية مع إما مع وحدة رصد وتركيز للتقييم أو مسؤول	100	95.9	99.2	96.7	96.6	96.1	97.0	99	100	تم تحقيقه
3. تغطية التقييم	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي أجرت تقييماً للبرنامج القطري مرة كل دورتين	-	-	-	80	90	97	97.3	96.5	95	جرى إنجازه (الهدف بنسبة 90 في المائة)
4. معدل تنفيذ التقييم	النسبة المئوية للتقييمات على مستوى البرامج المنفذة كما هو مخطط لها	-	-	60	55	92	92.7	88.9	94.4	100	تم تحقيقه (الهدف بنسبة 90 في المائة)
5. جودة التقييمات	النسبة المئوية للتقييمات على مستوى البرامج مقدره بـ "جيد" أو "جيد جداً"	50	77	92	95	80	100	100	100	96	جرى إنجازه (الهدف بنسبة 90 في المائة)
6. تقارير التقييم المنشورة على قاعدة بيانات التقييم	النسبة المئوية لتقارير التقييم المكتملة على مستوى البرامج المنشورة على قاعدة بيانات التقييم	100	100	100	100	100	100	100	100	100	تم تحقيقه
7. تسليم استجابة الإدارة	النسبة المئوية لتقارير التقييم المكتملة على مستوى البرامج مع تسليم استجابة الإدارة	100	100	100	100	100	100	100	100	100	تم تحقيقه
8. تنفيذ استجابة الإدارة	النسبة المئوية لإجراءات استجابة الإدارة المكتملة	76.5	78.0	78.5	84.4	89.5	84	90.0	95.0	95.0	جرى إنجازه (الهدف بنسبة 90 في المائة)
9. استخدام التقييم في تطوير البرامج	النسبة المئوية لوثائق البرامج القطرية الجديدة التي تم الاسترشاد بتصميمها بوضوح بالتقييم	-	-	-	-	79.8	100	100	100	100	جرى إنجازه (الهدف بنسبة 95 في المائة)
10. المشاركة في التقييمات المركزية على مستوى المنظومة والتقييمات المشتركة	النسبة المئوية للتقييمات المشتركة والتقييمات التي جرت على نطاق المنظومة من إجمالي التقييمات المركزية	-	-	-	-	-	54	57	57	61	جرى إنجازه (الهدف بنسبة 50 في المائة)

* الاعتمادات الأصلية المخصصة والمدرجة في الميزانية لوظيفة التقييم (على المستوى المركزي والمستوى اللامركزي) مقابل إجمالي نفقات برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2020.
** الاعتمادات الأصلية المخصصة والمدرجة في الميزانية لوظيفة التقييم (على المستوى المركزي والمستوى اللامركزي) مقابل إجمالي نفقات برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2021.
المصدر: مكتب التقييمات وصندوق الأمم المتحدة للسكان وشعبة السياسة والإستراتيجية

14. نفذ مكتب التقييمات سلسلة من الإجراءات لزيادة تعزيز وتوحيد النظم والعمليات والقدرات الخاصة بالتقييمات. وأدت الاستثمارات المطردة والمتواصلة على مر السنين إلى نتائج مستدامة في تحسين جودة التقييمات وتغطيتها وفائدتها.
15. بالاستفادة من نقاط القوة التي تم تحديدها بمرور الوقت، أظهرت جميع مؤشرات الأداء الرئيسية مسارًا مستقرًا في عام 2022. وانعكاسًا لارتفاع إيرادات المنظمة، تضاعف الإنفاق على التقييم ثلاث مرات تقريبًا بين عامي 2014 و2022، ووصل إلى أعلى النفقات (بالقيمة المطلقة) في وظيفة التقييم، كما هو مبين في الجدول 2 أدناه. ظلت الموارد البشرية المخصصة للتقييم مستقرة على مر الزمن، حيث أفادت نسبة 58 في المائة من المكاتب بوجود أخصائي رصد وتقييم واحد على الأقل، بينما أفادت نسبة 42 في المائة المتبقية بتعيين منسق لوظيفة الرصد والتقييم.
16. كما شهد العام الماضي اتجاهًا إيجابيًا في تحسين تغطية التقييم، والإسهام في مجموعة متزايدة من الأدلة التقييمية لتوجيه صياغة البرامج واتخاذ القرار. أجرت نسبة 95 في المائة من المكاتب تقييم برنامج قطري واحد على الأقل في غضون دورتين مقارنة بنسبة 80 في المائة في عام 2017 وذلك تماشيًا مع سياسة التقييم. والأهم من ذلك، شهدت العديد من المكاتب القطرية اتجاهًا تصاعديًا ملحوظًا في تقييمات البرامج القطرية التي أجريت في كل دورة من دورات البرامج القطرية. ولأول مرة على الإطلاق، تم تنفيذ جميع التقييمات المقررة على مستوى البرامج القطرية في عام 2022 (60 في المائة في عام 2016).
17. على الرغم من أن النسبة المئوية للتقارير التي جرى تقييمها على أنها "جيدة" أو "جيدة جدًا" قد انخفضت بشكل طفيف من 100 في المائة في عام 2021 إلى 96 في المائة في عام 2022، فقد جرى تقييم واحد فقط بالأرقام المطلقة على أنه "منصف"، بينما جرى تقييم 13 من أصل 23 أو أكثر من نصف التقارير التي جرى تقييمها، على أنها "جيدة جدًا" ولم يتم تصنيف أي تقارير بأنها "غير مرضية". تم تحقيق هذه الإنجازات من خلال نهج متعدد المسارات يجمع بين ضمان الجودة الصارم والدعم المستهدف وتنمية القدرات والدعم من قبل مكتب التقييمات ومستشاري الرصد والتقييم الإقليميين. تشمل التدابير ما يلي: (أ) استعراض الاختصاصات والموافقة عليها: (ب) التأهيل المسبق للاستشاريين؛ و(ج) الدعم التقني ودعم ضمان الجودة في تصميم التقييم وفي صياغة تقارير التقييم؛ و(د) توفير التوجيه والإطار المنهجي؛ و(هـ) التقييم الخارجي للجودة للتقارير النهائية.
18. ويتجلى التقدم أيضًا في مدى استجابة تقييمات الصندوق للمنظور الجنساني. للسنة الرابعة على التوالي، تجاوز صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤشر أداء تقييم خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة (UN-SWAP) بدرجة 10.5، كما كانت في عام 2021 وزيادة بنسبة 5 في المائة عن عام 2020.
19. على غرار السنوات السابقة، لا يزال معدل تقديم ردود الإدارة يبلغ 100 في المائة، وهو ما يمثل اتجاهًا مستقرًا مع مرور الوقت. يواصل معدل التنفيذ السنوي لردود الإدارة إظهار اتجاه إيجابي، حيث وصل إلى التنفيذ بنسبة 95 في المائة في عام 2022. تم إبلاغ كافة وثائق البرامج القطرية المقدمة (بنسبة 100 في المائة) إلى المجلس التنفيذي من خلال التقييم، مقابل خط أساس يبلغ 79.8 في المائة في عام 2018.
20. لزيادة تحفيز الاتساق والعمل المشترك، واصل مكتب التقييمات مشاركته النشطة والمساهمة فيها في التقييمات المشتركة على نطاق المنظمة: تم إجراء 61 في المائة من التقييمات المركزية إما كتمارين مشتركة أو على نطاق المنظومة في عام 2022. ولقيام بهذا المسعى، لا يدعم الصندوق المساهمة المشتركة فحسب، بل يعزز التعلم على نطاق المنظومة من أجل تحقيق نتائج جماعية مع تعزيز كفاءة البرامج في الوقت ذاته.
21. على الرغم من هذا التقدم الكبير العام، من الضروري بذل مزيد من الجهود لتعزيز فعالية ووظيفة التقييم على المستوى اللامركزي. تمت الإفادة بأن كفاءة موظفي الرصد والتقييم/نقاط التركيز على المستوى القطري تختلف من مكتب إلى آخر، بما في ذلك المهارات المطلوبة لإدارة التقييمات المعقدة. وقد أصبح هذا واضحًا بشكل حاد في سياق اتساع نطاق وشدة حالات الطوارئ الإنسانية والنمو المتناسب في التمويل الإنساني. وبالنظر إلى الكفاءات التقنية المحددة اللازمة لإدارة هذه التقييمات المعقدة، ينبغي لمكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان، بما في ذلك مكتب التقييمات والمكاتب الإقليمية، أن تنظر في تعزيز قدراتها على الرصد والتقييم. يجب منح الأولوية لمواجهة التحديات المتعلقة بتحديد الاستشاريين المهرة ومتعددي التخصصات. وقد أوضحت هذه التحديات كذلك الحاجة إلى تنمية قدرات التقييم المتميزة والمنهجية، التي تستهدف على وجه الخصوص المكاتب التي تعاني من ثغرات في القدرات.

22. هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لضمان تصميم جميع تقييمات البرامج القطرية واستكمالها في الوقت المناسب لضمان فائدة النتائج والتوصيات. في حين أن هناك التزامًا كبيرًا باستخدام الأدلة المستمدة من التقييمات، لا يزال يتعين القيام بالمزيد في استخلاص الدروس بشكل فعال ودمج المعرفة من التقييمات في التفكير الاستراتيجي والبرنامجي والتشغيلي. يُعد تخصيص الموارد الكافية لوظيفة التقييم واستدامة آلية التضييق ضمن نظام تخصيص الموارد أمرًا ضروريًا للحفاظ على المكاسب التي تحققت عبر جميع مؤشرات الأداء الرئيسية.

23. وللمضي قدمًا، تحتاج وظيفة التقييم إلى تكييف مناهجها وعملياتها باستمرار لإعلام ودعم تسريع النتائج التحولية الثلاثة بشكل هادف ضمن السياقات الصعبة التي تتغير سريعًا.

مؤشر الأداء الرئيسي 1: الموارد المالية

24. ظل الاستثمار في التقييم يزداد بشكل مطرد على المستويين اللامركزي والمركزي، حيث تضاعف ثلاث مرات تقريبًا من عام 2014 إلى عام 2022. وبشكل عام، بلغت نفقات وظيفة التقييم في عام 2022 ما مقداره 9.7 ملايين دولار، وهو أعلى مبلغ يُنفق على الإنفاق على وظيفة التقييم. ومن إجمالي المصروفات، تم إنفاق 4.3 ملايين دولار على المستوى المركزي بينما تم إنفاق 5.4 ملايين دولار على المستوى اللامركزي (انظر الجدول 2). ومن الناحية النسبية، يمثل هذا نسبة 0.80 في المائة من إجمالي نفقات برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، مقابل نسبة 0.83 في المائة في عام 2021. على الرغم من أن النسبة أقل من معيار سياسة التقييم البالغ 1.4 في المائة إلى 3 في المائة من إجمالي ميزانية البرامج لوظيفة التقييم، فإن إجمالي الإنفاق على وظيفة التقييم في عام 2022 زاد، بالمعدلات الحقيقية، بنسبة 7 في المائة خلال عام 2021 (9.03 ملايين دولار). ومن حيث وفورات الحجم، إلى جانب نمو دخل المنظمة، تنخفض نسبة الإنفاق على التقييم على العكس من ذلك، حتى مع النمو الاسمي والاستثمارات الإضافية. وبالتالي، فيعكس الانخفاض النسبي في نسبة نفقات التقييم زيادة إجمالي نفقات البرنامج في عام 2022.

25. ومن الأهمية بمكان أن نفقات الموارد العادية لوظيفة التقييم (بما في ذلك الميزانية المؤسسية الصافية) بلغت 7.68 ملايين دولار، والتي تمثل نسبة 2.5 في المائة من نفقات برنامج الموارد العادية للصندوق؛ هذا في الحدود العليا للهدف المحدد في سياسة التقييم. ويعكس هذا الحساب بشكل أفضل قياس مؤشر الأداء الرئيسي هذا، حيث إن مجمل وظائف التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان تدعمه أموال غير مخصصة (إما من خلال الميزانية المؤسسية في حالة مكتب التقييمات أو الموارد العادية في حالة تقييمات البرامج القطرية).

الجدول 2 نفقات وظيفة التقييم، 2014-2022

(بملايين الدولارات)									
2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
1 218.3	1 086.4	1 027.9	933.8	872.3	752.9	763.5	798.6	820.2	إجمالي نفقات ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان*
9.7	9.03 ^(أ)	8.53 ^(أ)	9.13	8.40	6.30	6.94	5.52	3.69	إجمالي نفقات وظيفة التقييم
4.3	3.88 ^(أ)	3.2 ^(أ)	3.9	4.23	3.36	3.71	2.63	2.38	مكتب التقييمات
5.4	4.33 ^(ب)	4.31 ^(ب)	5.23	4.17 ^{***}	2.94	3.23	2.89	1.31 ^{**}	وظيفة التقييم اللامركزي
0.80%	0.83% ⁽¹⁾	0.83% ^(أ)	0.98%	0.96%	0.83%	0.91%	0.69%	0.45%	إجمالي نفقات وظيفة التقييم كنسبة مئوية من نفقات ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان
	0.87% ⁽⁻⁾	0.94% ^(ب)							

* يتم الحصول على إجمالي نفقات ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان من المراجعات المالية والإحصائية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. إن ميزانية مكتب التقييمات مأخوذة من النظام المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بينما تتضمن ميزانية الوظيفة اللامركزية ميزانية أنشطة تنمية قدرات التقييمات الداخلية والوطنية وتكاليف التوظيف.

** لا تتوفر تكاليف التوظيف اللامركزية لعام 2014؛ ومن ثم لا يعكس الرقم (1.31 مليون دولار) سوى ميزانية التقييمات.

*** تُعزى غالبية الزيادة (من 2.94 مليون دولار في عام 2017 إلى 4.17 مليون دولار في عام 2018) بشكل أساسي إلى التحسين في تقدير التكاليف، ويستحوذ على إجمالي الاستثمار في التقييمات اللامركزية بشكل أفضل.

⁽¹⁾ مع التخفيض المرتبط بجائحة كوفيد-19

⁽⁻⁾ دون الخصص المتعلقة بجائحة كوفيد-19

مؤشر الأداء الرئيسي 2: الموارد البشرية

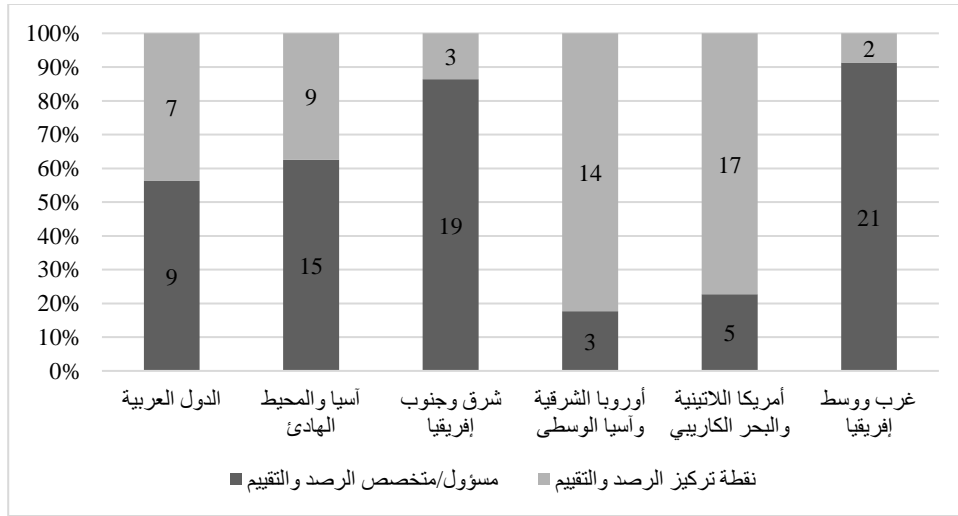
26. يتألف مكتب التقييم من 12 وظيفة معتمدة: واحدة على مستوى الخدمة العامة، وعشر على مستوى الفئة الفنية، وواحدة على مستوى المدير. ومن بين الوظائف الـ 11 المشغولة⁵، هناك سبع نساء وأربعة رجال وسبع من البلدان النامية وأربعة من البلدان المتقدمة. يقع مقر العمل لجميع الموظفين الفنيين في نيويورك.

27. نسبة استقالة الموظفين في المكاتب الإقليمية عالية نسبيًا؛ ومع ذلك، يتم الآن شغل كافة الوظائف. وعلى الصعيد الإقليمي، يوجد لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان ستة مستشارين إقليميين للرصد والتقييم برتبة P5. في منطقة غرب ووسط أفريقيا، عين مكتب التقييمات مستشار تقييم واحد في مهمة ممتدة لشغل الوظيفة الشاغرة مؤقتًا لمستشار الرصد والتقييم من كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى أيار/مايو 2022.

28. يختلف وضع التوظيف على المستوى اللامركزي عبر المناطق. وبشكل إجمالي، تم تزويد نسبة 100 بالمئة من المكاتب القطرية بإمام مسؤول رصد وتقييم (نسبة 58 بالمئة) وإمام نقطة تركيز للرصد والتقييم (بنسبة 42 بالمئة). ومثل عدد المكاتب القطرية التي يوجد بها موظفون للرصد والتقييم زيادة قدرها 10 نقاط مئوية مقارنة بنسبة 48 في المائة في عام 2018. ومع ذلك، فإن مستواهم وأقدميتهم تختلف بشكل كبير. وتسليطًا للضوء على حجم المكاتب ومجموعات أعمالها، يتركز موظفو الرصد والتقييم في المناطق التي بها مكاتب قطرية أكبر، مثل أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، بينما توجد ترتيبات نقاط التركيز في المقام الأول في المناطق التي تمتلك فيها المكاتب القطرية ميزانيات أصغر نسبيًا مثل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

الشكل 1

الموارد البشرية للرصد والتقييم لعام 2022، حسب المنطقة



المصدر: مكتب التقييمات
الاختصار: M&E: الرصد والتقييم

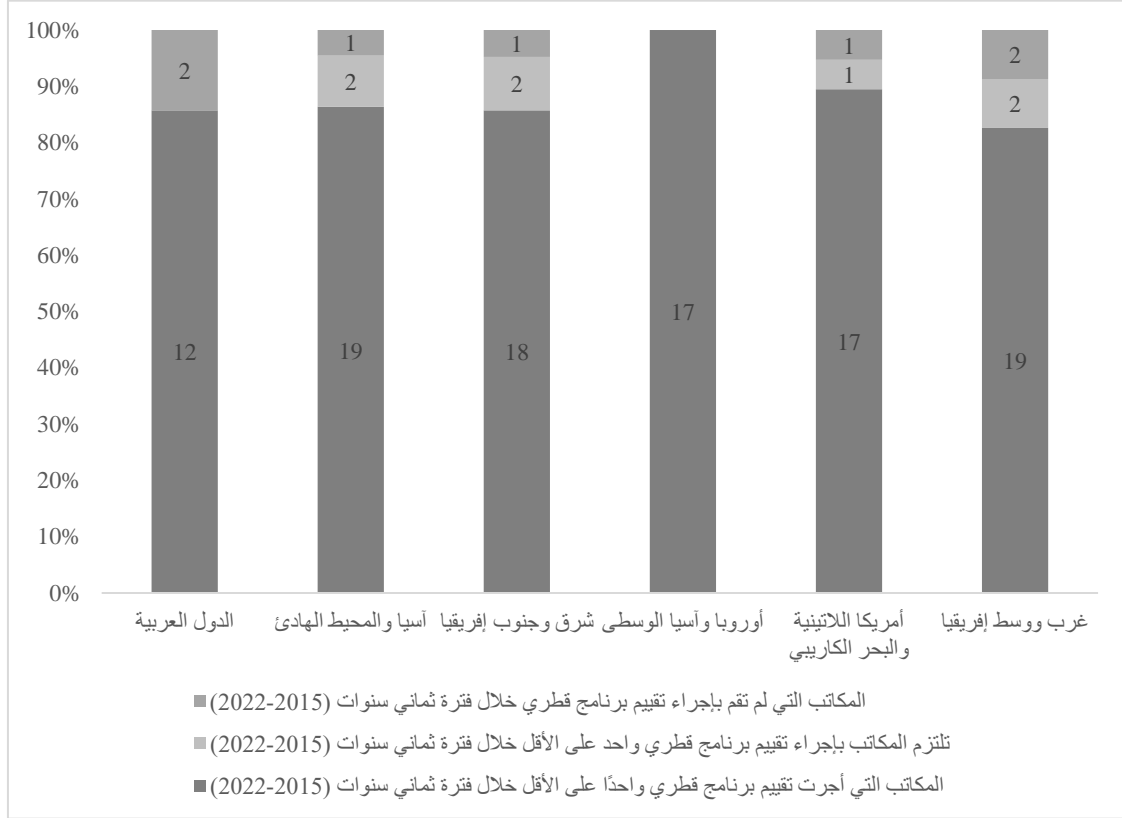
مؤشر الأداء الرئيسي 3: تغطية التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج

29. من أجل ضمان قاعدة قوية لأدلة التقييم للاطلاع على البرمجة، تدعو سياسة التقييم المكاتب القطرية إلى إجراء تقييم البرامج القطرية مرة واحدة على الأقل كل دورتين للبرنامج. ظل أداء مؤشر الأداء الرئيسي قويًا، حيث أكمل حوالي 95 في المئة من المكاتب القطرية أو من المقرر لهم إكمال تقييم البرامج القطرية مرة واحدة على الأقل خلال فترة السنوات الثماني الماضية (الفترة المعتادة لدورتين من البرامج القطرية).⁶

⁵ كانت هناك وظيفة شاغرة

⁶ يمثل هذا فترة ثماني سنوات (2015-2022) من تقييمات البرامج القطرية المكتملة والجارية والمخطط لها.

الشكل 2
تغطية التقييم حسب المنطقة، لعام 2015-2022 (*)



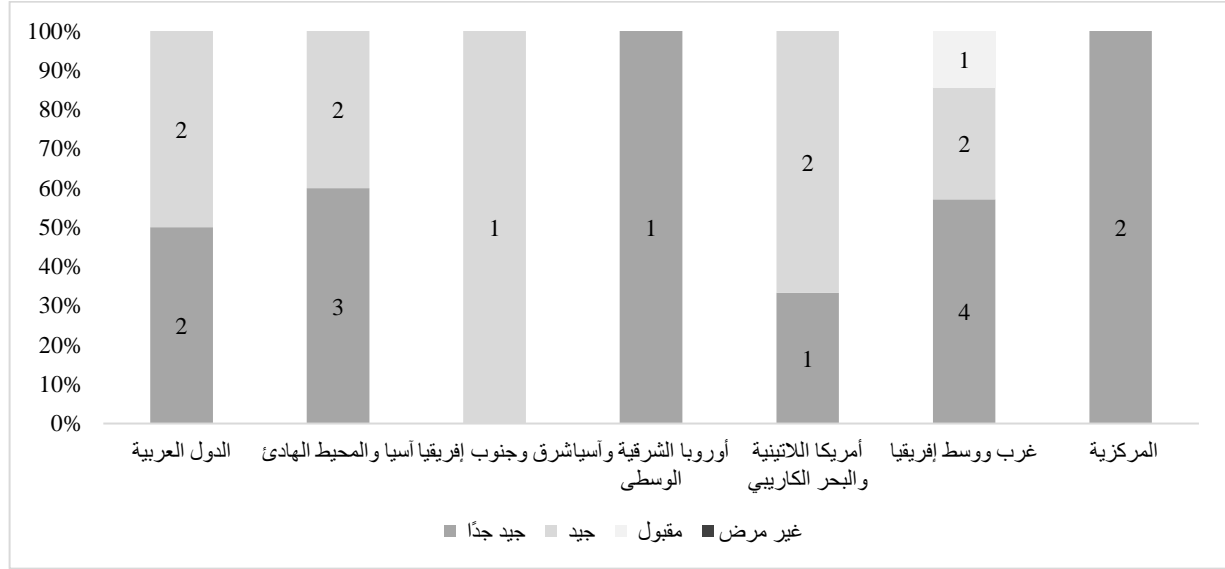
مؤشر الأداء الرئيسي 4: معدل تنفيذ التقييمات اللامركزية المخطط لها

30. لا يزال معدل تنفيذ التقييمات اللامركزية المخططة قويًا. في عام 2022، تم تنفيذ نسبة 100 في المئة من التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج. تم إجراء 23 من التقييمات المركزية واللامركزية على مستوى البرامج في عام 2022 (على غرار ما كان عليه الأمر في عام 2021)، مقارنة بـ 10 في عام 2018. ساعد التوجيه الفني ودعم ضمان الجودة المقدم إلى المكاتب القطرية، علاوة على آلية المبارزة، في تنفيذ التقييمات المخطط لها. تميز غرب ووسط أفريقيا بإنتاج أكبر عدد من التقارير (سنة) في عام 2022، مقارنةً بإجمالي تراكمي بلغ خمسة خلال السنوات الثلاث السابقة.

مؤشر الأداء الرئيسي 5: جودة تقارير التقييم

31. على الرغم من الانخفاض الاسمي بمقدار 4 نقاط مئوية (تقرير واحد)، فلا تزال جودة التقييمات المركزية واللامركزية قوية؛ حيث تم تقييم 96 بالمائة من التقارير خارجيًا على أنها "جيدة" أو أعلى، مما يمثل تحسنًا ملحوظًا مقارنةً بنسبة 50 بالمائة في عام 2014. من بين 23 تقرير تقييم، تم تصنيف 13 (57%) على أنها "جيدة جدًا" وتسعة تقارير (39%) على أنها "جيدة". تمت المحافظة على جودة التقييمات من خلال نشر نهج متعدد الجوانب يتألف من ضمان الجودة القوي، والتأهيل المسبق للاستشاريين الخارجيين، وتوافر الأدوات والتوجيهات، وعدد لا يحصى من مبادرات تنمية قدرات التقييم الداخلي.

الشكل 3
جودة التقييمات، حسب المنطقة، عام 2022



المصدر: التقييم المستقل لجودة تقارير التقييم

مؤشر الأداء الرئيسي 6: معدل تقارير التقييم المكتملة المدرجة في قاعدة بيانات تقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان

32. كما هو الحال في الأعوام السابقة، تمت إتاحة كل التقييمات المكتملة المركزية واللامركزية، مع تقييم الجودة الخارجي، على مستوى البرامج للجمهور على قاعدة بيانات مكتب التقييمات. تُعرض التقييمات المركزية على موقع ويب مكتب التقييمات، ولزيادة تسهيل استخدامها، تتم مشاركتها مع جميع الموظفين ومجتمع التقييم الأوسع، بما في ذلك أعضاء فريق التقييم التابع للأمم المتحدة.

مؤشر الأداء الرئيسي 7: التقييمات باستخدام استجابات الإدارة

33. تقدم استجابة إدارة التقييم آلية رئيسية لاتخاذ إجراءات بشأن توصيات التقييم على مختلف المستويات، بهدف تحسين أداء البرنامج وفعاليتها وكفاءته. استمرراً لهذا الاتجاه، تم تقديم ردود الإدارة لجميع (100 في المائة) تقييمات البرامج المؤسسية واللامركزية، ما يدل على تحقيق الهدف المتسق منذ عام 2014.

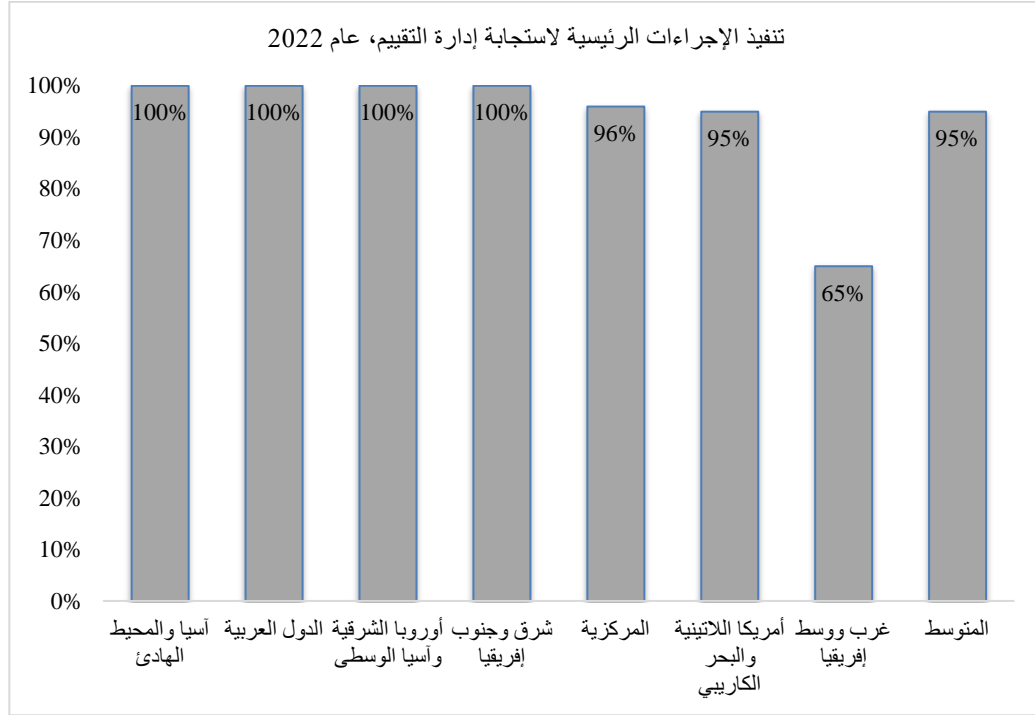
مؤشر الأداء الرئيسي 8: تنفيذ استجابات الإدارة

34. بفضل التدابير العديدة التي اتخذها قسم السياسات والاستراتيجيات في صندوق الأمم المتحدة للسكان على مر السنين — بما في ذلك (أ) إضافة مؤشري متابعة التقييم في لوحة المتابعة المؤسسية؛ (ب) إرشادات مؤسسية معززة؛ (ج) نهج متابعة فردي أكثر، حقق صندوق الأمم المتحدة للسكان معدل التنفيذ السنوي بنسبة 95 في المائة في عام 2022 — خمس نقاط مئوية عن الخطة الهدف الاستراتيجية، للأعوام 2022-2025.

35. علاوة على ذلك، بلغ معدل تنفيذ إجراءات التوصية المركزية، التي تخلفت لسنوات عديدة عن المعدل الإجمالي للمناطق والمنظمة، 96 بالمائة في عام 2022، وهو أعلى معدل في 10 سنوات.

الشكل 4

تنفيذ استجابة إدارة التقييم/الإجراءات الرئيسية، عام 2022



المصدر: أنظمة تتبع استجابة إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان

مؤشر الأداء الرئيسي 9 استخدام التقييم في تطوير البرامج

36. ساهم التعلم من التقييمات في إثراء الإجراءات والقرارات، بما في ذلك مساعدته في تطوير برامج قطرية جديدة. وفي عام 2022، أفادت لجنة استعراض البرامج المشتركة بين الشعب أن جميع وثائق البرامج القطرية الجديدة (100 في المائة) المقدمة إلى المجلس التنفيذي للحصول على الموافقة كانت مستنيرة بوضوح بأدلة تقييمية. ويمثل هذا تحسناً كبيراً مقارنة بعام 2018، عندما استوفت نسبة 78.9 بالمائة من وثائق البرامج القطرية هذا المطلب.

37. ولتيسير الحوار الاستراتيجي القائم على الأدلة لإعلام البرمجة الجديدة، ساهم مكتب التقييمات في إحضار نتائج ودروس التقييمات للتأثير على التوجه الاستراتيجي وصياغة البرامج القطرية الجديدة من خلال مشاركته في الحوارات الاستراتيجية ومداولات لجنة استعراض البرامج. وكما يتضح من أوراق الحوار الاستراتيجي الأخير ووثائق البرامج القطرية، فقد ولدت تقييمات البرامج القطرية رؤى مفيدة لتشكيل التوجه الاستراتيجي والأولويات للبرامج القطرية. ومع ذلك، فهناك حاجة إلى مزيد من الجهود للاستجابة بشكل منهجي للأدلة في المجالات التي يحتاج فيها الصندوق إما إلى بذل المزيد من الجهد أو العمل بشكل مختلف لتحقيق النتائج التحولية الثلاث.

مؤشر الأداء الرئيسي 10 النسبة المئوية للتقييمات المركزية المشتركة وعلى نطاق المنظومة

38. وبالتأكيد على الالتزام النشط لمكتب التقييمات لتعزيز اتساق التقييم داخل منظومة الأمم المتحدة، تُعد نسبة 61 في المائة (11 من أصل 16) من التقييمات المركزية إما مشتركة أو تقييمات على مستوى النظام.

د. التقييمات المركزية

39. لزيادة تعزيز أهمية التقييمات المركزية وجودتها واستخدامها، واصل مكتب التقييمات ضمان التقييمات التالية: (أ) كانت مستجيبة لمطالب المستخدمين واحتياجاتهم؛ و(ب) متكيفة مع البيئة الخارجية، بما في ذلك جائحة كوفيد-19؛ و(ج) تبنت الابتكار في النهج والممارسات للاستجابة لهذه البيئة الديناميكية؛ و(د) تم تنفيذها في الوقت المناسب.

التفويض الكامل وفي الوقت المناسب للتقييمات المركزية

40. وفقاً لخطة التقييم المدرجة في الميزانية كل أربع سنوات، أجرى مكتب التقييمات مجموعة واسعة من التقييمات التي تغطي تنوعاً مناسباً في مجالات الاهتمام المحددة لإثراء وجهات نظر الشركة.

41. واعتباراً من كانون الأول/ديسمبر عام 2022، بلغ معدل تنفيذ التقييمات المركزية نسبة 100 في المئة، باستخدام كل التقييمات المكتملة أو السير في المسار الصحيح حسب الجدول الزمني. يعرض الجدول 3 أدناه حالة التقييمات المركزية المخططة.

الجدول 3

حالة تنفيذ التقييمات المركزية المخطط لها والدراسات التقييمية الأخرى للفترة 2022-2023

#	العنوان	الحالة	استجابة الإدارة المصدرة	عرض على المجلس التنفيذي/ اللجان التوجيهية
1	تقييم مشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في إصلاح نظام الأمم المتحدة الإنمائي	مكتمل	نعم	مقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى لعام 2023
2	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان المقدم للمراهقين والشباب	مكتمل	نعم	مقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة الثانوية العادية لعام 2023
3	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لديناميات السكان وبياناتهم: بما في ذلك الروابط مع الشيخوخة وانخفاض الخصوبة والعائد الديموغرافي والمرونة الديمغرافية	مكتمل	نعم	مقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة الثانوية العادية لعام 2023
4	توليف على مستوى المنظومة لدعم تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب (الجزء 2 بشأن السلام وبناء القدرة على الصمود)	مكتمل	لا*	عرض على مكتب الفريق العامل الفني في مكتب مبعوث الأمين العام في عام 2023
5	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE) للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19	مكتمل	ليس بعد	لتقديمها إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2023
6	دراسة جدوى الأثر المشترك لبرنامج مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف لإنهاء زواج الأطفال	على المسار الصحيح	لا*	مقدم إلى اللجنة التوجيهية المعنية بزواج الأطفال عام 2023
7	توليف على مستوى المنظومة بشأن الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة	على المسار الصحيح	لا*	سيكتمل في عام 2023
8	التقييم التكويني للمرونة التنظيمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في ضوء استجابته لجائحة كوفيد-19	على المسار الصحيح	ليس بعد	سيكتمل في عام 2023
9	التقييم على مستوى المنظومة حول دمج فيروس نقص المناعة البشرية في الرعاية الصحية الأولية	على المسار الصحيح	ليس بعد	سيكتمل في عام 2023
10	التقييم على مستوى المنظومة للهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة – الإجراءات العالمي	على المسار الصحيح	ليس بعد	سيكتمل في عام 2024
11	التقييم الإنساني على مستوى المنظومة – (خاص بالأزمات أوكرانيا ⁷)	على المسار الصحيح	ليس بعد	سيكتمل في عام 2024

⁷ عندما وافق المجلس التنفيذي على خطة التقييم المدرجة في الميزانية كل أربع سنوات، 2022-2025، في الدورة السنوية الأولى في عام 2022، لم يتم تأكيد الأزمة المحددة التي يتعين تقييمها. في أوائل عام 2023، حددت مجموعة التقييم الإنساني المشتركة بين الوكالات أن أوكرانيا هي الأزمة التي يجب تقييمها.

12	تقييم الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان 2025-2022	على المسار الصحيح	ليس بعد	سيكتمل في عام 2024
13	التوليف على مستوى المنظومة للأدلة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة – محور الشراكة	على المسار الصحيح	لا*	سيكتمل في عام 2024

* يتم إصدار استجابات الإدارة للتقييمات فقط، وليس التحليلات التالية والتقييمات القابلة للتقييم.

الابتكار في مناهج التقييم – المشاركة الهادفة للشباب في تقييم الذكاء الاصطناعي واستكشافه لتعزيز الكفاءة

42. انطلاقاً من روح سياسة التقييم التي يتبناها صندوق الأمم المتحدة للسكان لإشراك الشباب بطريقة هادفة، قام مكتب التقييمات بتوجيه لجنة توجيهية للشباب لمرافقة التقييم التكويني لدعم الصندوق للمراهقين والشباب. ساعد هذا النهج المبتكر في ضمان مشاركة الشباب في جميع مراحل التمرين كمستشارين مشاركين وصناع قرار مشاركين، ما ساعد بشكل كبير على تعزيز أهمية التمرين وجودته ومصداقيته. كما ساعدت مشاركة الشباب في تضخيم أصوات الشباب ووجهات نظرهم مع تعزيز القدرات القيادية للشباب من خلال إنشاء مساحة لهم للتأثير في صنع القرار. بالإضافة إلى ذلك، دخل مكتب التقييمات في شراكة مع EvalYouth لتوظيف مقيمين شباب للمشاركة في جمع البيانات لدراسات الحالة القطرية. من خلال العمل مع كبار المقيمين، تمكن المقيمون الشباب من تعزيز قدراتهم التقنية في التقييم مع المساهمة في التمرين العالمي بطريقة جوهريّة.

43. يستكشف مكتب التقييمات طرقاً مبتكرة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي لزيادة كفاءة وفعالية وظيفة التقييم بأكملها، بما في ذلك إجراء التقييمات وإدارتها والاتصال وتسهيل استخدام التقييمات واستخراج الأدلة وتوليفها بكفاءة وقوة وفي الوقت المناسب. إلى جانب وحدات الأعمال الأخرى، يستعد مكتب التقييمات لدراسة جدوى في هذا المجال.

44. من خلال نهجها القوي الذي يركز على التعلم والاستخدام، جرب مكتب التقييمات مناقشة على غرار ورشة العمل للمشاركة في إنشاء التوصيات والتحقق من صحتها للتقييمات المركزية. لقد أثبت هذا النهج فعاليته في ضمان أن التوصيات ذات صلة وقابلة للتنفيذ مع ضمان أنها تنبع منطقياً من الاستنتاجات التي تم جمعها وتحليلها وتقديمها بشكل مستقل.

5. استخدامات التقييمات المركزية لتعزيز التغيير

45. يقدم مكتب التقييمات تقارير عن كيفية تنفيذ التوصيات المترتبة عن التقييمات المركزية التي كان لها دور فعال في تعزيز السياسات والإستراتيجيات والبرامج وذلك بالإضافة إلى الإبلاغ عن تنفيذ الإجراءات المتفق عليها لتوصيات التقييمات. يقدم هذا التقرير نظرة أكثر شمولية للاستخدام الإستراتيجي للتقييمات المركزية.

تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للاستجابة لفيروس نقص المناعة المكتسبة (2016-2019)

46. استرشد التقييم، الذي اكتمل في عام 2020، في تطوير "أمن ومرضي: استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان لتحسين الصحة الجنسية من خلال دمج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي في البرمجة والخدمات 2025-2022"، ودعم دور صندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار تقسيم العمل في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومدخلاته في الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز، 2021-2026. وفي بيئة تتناقص فيها موارد فيروس نقص المناعة البشرية، ساعد التقييم على تركيز عمل الموظفين المتصل بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، بما في ذلك إقامة الشراكات والشبكات الداعمة. تعمق التركيز على الربط بين الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وإدماجها/فيروس نقص المناعة البشرية/العنف الجنسي والجنساني في سياق مجموعة الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية الشاملة ووضع حالة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كأحد أهم العوامل في إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان "عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب". وجه التقييم العلاقة العامة للصندوق مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وشركاء رئيسيين آخرين. وعلى سبيل المثال، فإن توصيته بضرورة أن يؤكد صندوق الأمم المتحدة للسكان على ريادة البرامج المعنية باستخدام الواقي الذكري قد استرشد بها في المبادرة الاستراتيجية لاستخدام الواقي الذكري التي يضغط بها صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لصالح الصندوق العالمي. واستناداً إلى نتائج التقييم المتعلقة بالتنسيق والاستدامة، واصل الصندوق أيضاً المشاركة في عقد التحالف العالمي للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

التقييم المشترك للبرنامج المنفذ بالتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الخاص بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث): المرحلة الثالثة للتغيير المتسارع للفترة (2018-2021)

47. استرشد التقييم، الذي اكتمل في عام 2021، بتطوير المرحلة الرابعة (2022-2030) من البرنامج المشترك، بما في ذلك دمج نهج إنساني — إنمائي — سلام قوي. استجابة لتوصيات التقييم، تم تقديم التمويل المبتكر كأحد مجالات تركيز البرنامج المشترك. كما أدى التقييم إلى تعزيز استخدام آليات حقوق الإنسان كأحد المبادئ الشاملة للنهوض بمساءلة أصحاب المصلحة من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك تقييم وتوثيق فعالية الإعلانات العامة عن التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وأنظمة المراقبة على مستوى المجتمع المحلي.

و. نظام التقييم اللامركزي

48. في عام 2022، تم الانتهاء من حوالي 21 تقييمًا لا مركزيًا على مستوى البرامج، مما أدى إلى طرح أدلة خاصة بكل بلد ذات صلة بتطوير البرامج القطرية وتنفيذها. ومع ذلك، يعمل هذا أيضًا إلى إبراز التحدي المتمثل في ضمان تقديم تقييمات لا مركزية عالية الجودة في الوقت المناسب. لمواجهة هذا التحدي، واصل مكتب التقييمات وشعبة السياسات والاستراتيجيات والمكاتب الإقليمية العمل معًا لتنفيذ أنظمة لتعزيز التقييمات اللامركزية.

أنظمة تحسين جودة التقييمات اللامركزية وتعزيز مصداقيتها واستخدامها

49. حافظ مكتب التقييمات على نظام فعال لضمان جودة التقييم، مما يساهم في تحسين جودة التقييمات ومصداقيتها. بالنظر إلى التنوع، من حيث تعقيد السياقات وقدرات المكاتب، قدم مكتب التقييمات الدعم الفني المستهدف ودعم ضمان الجودة في المراحل الرئيسية في عمليات تقييم البرامج القطرية. بالإضافة إلى ذلك، كثف مكتب التقييمات دعمه لتعزيز ونشر نتائج برامج التقييم القطري من خلال مجموعة من الأنشطة، وتعزيز التعلم التنظيمي وتبادل المعرفة. واصل مكتب التقييمات أيضًا صقل نهج قائم على حقوق الإنسان ومراعي للمنظور الجنساني في التقييمات من خلال أحدث إرشاداته حول دمج الأبعاد الخاصة بـ "عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب"⁸ والوصول إلى أولئك الذين تخلفوا عن الركب⁹ وبشأن الدمج الاجتماعي والشخصي.

50. واصل الصندوق عملية تخطيط وتطوير التقييمات من خلال خطط تقييم متعددة السنوات محددة التكاليف تتناسب مع دورات البرامج القطرية وذلك لضمان التخطيط الاستراتيجي للتقييمات اللامركزية. فُدمت كافة البرامج القطرية الجديدة في عام 2022 إلى المجلس بخطط تقييم محددة التكاليف استعرضها مكتب التقييمات.

51. تم الإبقاء على آلية التضييق التي أنشئت لحماية آلية التمويل المستدام لعمليات تقييم البرامج القطرية، مما أتاح تنفيذ جميع تقييمات البرامج القطرية على النحو المخطط له. تُخصص الأموال الكافية من خلال هذا النظام في نظام تخصيص الموارد لاستخدامها فقط في تقييمات البرامج القطرية. أثبتت هذه الآليات وغيرها أنها تمثل قيمة في ضمان التمويل الآمن والكافي لعمليات التقييم اللامركزية على مستوى البرامج.

تنمية قدرات التقييم الداخلي

52. لتوفير إرشادات مفصلة بشأن تصميم وإدارة تقييمات البرامج القطرية، وضع مكتب التقييمات، على مر السنين، إطارًا منهجيًا شاملًا يتألف من كتيب ومجموعة أدوات إدارية ومذكرات إرشادية مواضيعية قائمة على القضايا وتدريب على التعلم الإلكتروني ودورة واستراتيجية لتعزيز استخدام التقييم من خلال إدارة الاتصالات والمعرفة.

53. في عام 2022، استخدم مكتب التقييمات، مع المكاتب الإقليمية، حلولاً مخصصة لزيادة تعزيز قدرة التقييم، مع إيلاء اهتمام خاص للمكاتب التي تعاني من ثغرات في القدرات. كجزء من المنهجيات المعززة وتنمية القدرات، قام مكتب التقييمات، بالاشتراك مع المكاتب الإقليمية، بنشر مجموعة إدارة تقييم البرامج القطرية وتنظيم سلسلة من حلقات العمل لتزويد موظفي المكاتب القطرية بالمعرفة العملية حول كيفية استخدام نماذج المجموعة والأدوات والمبادئ التوجيهية. نجحت المجموعة في توفير حزمة مشتركة من التوجيهات والأدوات الجاهزة للاستخدام، مع تكيف واضح في العديد من تقييمات البرامج القطرية. وتزامناً مع ذلك الأمر، شرع مكتب التقييمات في تجديد الإطار المنهجي لعمليات تقييم البرامج القطرية بهدف توفير توجيه عملي أكثر سهولة في الاستخدام لموظفي الرصد والتقييم/نقاط الاتصال والمقيمين المستقلين في إجراء تقييمات البرامج القطرية. يُتوقع أن يؤدي إطار المنهجية المنقح ومجموعة إدارة برنامج التقييم القطري، إلى جانب دعم تنمية قدرات التقييم المستهدف، إلى زيادة تحسين جودة تقارير التقييم وفائدتها.

54. كما نظم مكتب التقييمات، بالتعاون مع المكاتب الإقليمية مجموعة من أحداث التعلم الإقليمية والندوات عبر الإنترنت، التي جمعت بين الممثلين ونواب الممثلين وموظفي الرصد والتقييم ونقاط الاتصال، فضلاً عن مسؤولي الاتصالات من المكاتب القطرية في المناطق. وبشكل عام، استفاد أكثر من 300 موظف من فرص التعلم هذه في مختلف المناطق.

3. تعزيز الاتساق في وظائف التقييم في منظومة الأمم المتحدة

55. كجزء من التزام مكتب التقييمات بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فإنه يعمل على تعزيز الاتساق بين وظائف التقييم عبر منظومة الأمم المتحدة من خلال المشاركة والتعاون مع الوكالات الأخرى من خلال التقييمات المشتركة على نطاق المنظومة وشبكة فريق التقييم التابع للأمم المتحدة.

ز. التقييمات المشتركة على مستوى المنظومة

56. واصل الصندوق الاستفادة من الفرص التي أتاحتها التنفيذ الجاري لإصلاح الأمم المتحدة من خلال مواصلة مشاركته في التقييمات المشتركة على نطاق المنظومة على الصعيدين العالمي واللامركزي. واصل مكتب التقييمات المشاركة في إدارة التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19، التعاون مع شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP) ومنظمة InterAction والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) واللجنة التوجيهية للاستجابة الإنسانية (SCHR) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة (OCHA) (الرئيسي).

57. كما يواصل مكتب التقييمات تقديم دعمه على مستوى المنظومة وتبادل الممارسات الجيدة بشأن تكييف وظائف التقييم مع جائحة كوفيد-19، بصفته عضواً في الفريق العامل التابع لفريق التقييم التابع للأمم المتحدة والمعني بجائحة كوفيد-19 واتلاف التقييم العالمي لجائحة كوفيد-19، الذي يجمع وحدات التقييم من الدول الأعضاء والمؤسسات المتعددة الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة.

58. صندوق الأمم المتحدة للسكان عضو نشط في تحالف الأدلة العالمي لأهداف التنمية المستدامة، الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2022. يتكون الائتلاف من 37 منظمة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة ثنائية ومتعددة الأطراف وشبكات تقييم. بصفته عضواً في مجموعة الإدارة، سيشترك مكتب التقييمات في أربعة من "ركائز" تجميع الأدلة الخمسة — بشأن الشراكات والأشخاص والكوكب والسلام. تهدف التوليفات إلى تقديم الأدلة والدروس المستفادة بهدف تقديم توصيات سياسية لتسريع أهداف التنمية المستدامة قبل عام 2030. سيتم استخدام التوليف الأول — حول الشراكات، بدءاً من عام 2022 — كتجربة للتمارين الأربعة الأخرى. ومن المتوقع أن تُقدم التقارير التجميعية، التي تحتوي على النتائج والتوصيات، إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023 بشأن التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، كما أن صندوق الأمم المتحدة للسكان عضو في الفريق الإداري للتوليف الذي تقوده هيئة الأمم المتحدة للمرأة للهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين.

59. بتسليط الضوء على ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الشباب، شارك مكتب التقييمات في القيادة بالتعاون مع مكتب التقييم التابع لليونسف، وبمشاركة شبكة EvalYouth العالمية ومكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب ومكتب دعم بناء السلام في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وكذلك المنظمات التي يقودها الشباب والشبكة المتحدة لبناء السلام الشباب ودائرة الأطفال والشباب (YOUNGO) من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ - التوليف الثاني على نطاق المنظومة لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب (شباب 2030)، والذي يحدد ما ينجح وما لا ينجح في تدخلات الأمم المتحدة للشباب، مع التركيز على بناء السلام وبناء القدرة على الصمود. يقوم التقرير بإبلاغ وتوجيه برامج الشباب المستقبلية في بناء السلام وبناء القدرة على الصمود لتسريع تنفيذ برنامج الشباب 2030، وهو إطار على مستوى المنظومة لكيفية البرمجة التي يجب أن تقوم بها الأمم المتحدة للشباب ومعهم وجنباً لهم.

60. واصل الصندوق أداءه الجيد مقارنة بمؤشرات الأداء الرئيسية المحددة في اتفاق تمويل الأمم المتحدة، من خلال إتاحة 100 في المائة من التقييمات المركزية على موقع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على الإنترنت. وفيما يتعلق بإجراء تقييم واحد مشترك على الأقل أو على نطاق المنظومة، واصل الصندوق تجاوز هذا الالتزام بشكل كبير (بالتعاون مع واحد على الأقل)، حيث إن نسبة 61 في المئة (8 من أصل 13) من التقييمات المركزية إما مشتركة أو على نطاق المنظومة التقييم.

ح. فريق التقييم التابع للأمم المتحدة وفرق التقييم الإقليمية

61. واصل مكتب التقييمات المشاركة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، بما في ذلك المساهمة بنشاط في تنفيذ برنامج العمل السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. بصفته عضواً في مجموعة العمل المعنية بالنوع الاجتماعي والإعاقة وحقوق الإنسان، ساهم مكتب التقييمات في مراجعة الاقتراح الخاص بمراجعة التوجيهات الخاصة بدمج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، بناءً على تحليل الفجوات الذي تم إجراؤه في عام 2022. بقيادة مستشارين ومجموعة أساسية تضم مكتب التقييمات، يجري العمل على مراجعة التوجيهات ومن المتوقع الانتهاء منه بحلول نهاية عام 2023.

62. شارك مكتب التقييمات في رئاسة مجموعة المصالح التجميعية التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وكجزء من حملته لتعزيز التبادل بشأن الممارسات الجيدة، قدم نهج تنمية القدرات والإطار المنهجي ذي الصلة لتقييم البرامج القطرية إلى الفريق المعني بالتقييم اللامركزي التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. كما شارك مكتب التقييمات في العديد من مجموعات العمل الأخرى مثل الشراكة واستخدام التقييم والتأهيل المهني. لتنسيق وتبادل الممارسات بشكل أفضل بين أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن البيانات واستخدام الذكاء الاصطناعي، يشترك مكتب التقييمات، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في عقد مجموعة عمل تابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن هذا الموضوع، بالاشتراك مع اليونسف، اجتماع بشأن المهنيين الشباب في التقييم.

63. وعلى الصعيد الإقليمي، يواصل الصندوق المشاركة في قيادة أفرقة التقييم الإقليمية التابعة للأمم المتحدة أو المساهمة فيها بنشاط.

ط. خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بخصوص المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة

64. للعام الرابع على التوالي، "تجاوز صندوق الأمم المتحدة للسكان متطلبات" مؤشر أداء التقييم، المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بدرجة مركبة قدرها 10.5. استوفت غالبية التقييمات التي جرت مراجعتها في عام 2022 المتطلبات (83%، 20 تقريراً)، مع ثلاثة تقارير فقط "تقترب من استيفاء المتطلبات" ولم يكن أي منها "لم تستوف المتطلبات". علاوة على ذلك، فإن الانتهاء من التقييم المركزي لدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان في فئة "تجاوز المتطلبات". على الرغم من وجود تباين في كيفية معالجة الإعاقة، تضمنت جميع التقييمات في عام 2022 مستوى معيناً من التحليل حول مدى اعتبار البرنامج قيد المراجعة للأشخاص ذوي الإعاقة.

65. أطلق مكتب التقييمات في عام 2022 إرشادات حول "دمج" عدم ترك أي شخص خلف الركب "في التقييمات"، بهدف تعميق التكامل الهادف لمبادئ "عدم ترك أي شخص خلف الركب" وعوامل الضعف في جميع تقييمات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ي. التقييمات المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة

66. وانطلاقاً من روح برنامج إصلاح الأمم المتحدة، ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع الوكالات الأخرى وفرق الأمم المتحدة القطرية والآليات الإقليمية، في دعم تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (UNSDCF) من خلال تقديم المساعدة الفنية وضمان الجودة والدعم المالي. وشملت البلدان التي تلقت دعماً في عام 2022 بوتان وبوليفيا وكمبوديا وجمهورية إفريقيا الوسطى وكولومبيا وإكوادور واليابون والهند وإندونيسيا وملايو وموريتانيا ومولدوفا والنيجر ونيجيريا والسنغال والفلبين، فضلاً عن بلدان جزر المحيط الهادئ والأقاليم. كما شارك مكتب التقييمات في قيادة تقييم البرنامج القطري المشترك للرأس الأخضر، إلى جانب مكاتب التقييم التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف. كان هذا التعاون المشترك مفيداً في تجريب الطرق التي يمكن أن تعمل بها الوكالات المختلفة معاً لتنفيذ تقييمات فعالة مشتركة للبرامج القطرية.

67. بالنظر إلى فوائد اتباع نهج مشترك للمساءلة الجماعية والتعلم، تمت إدارة العديد من التقييمات بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في عام 2022. وأجري اثنا عشر تقييماً لا مركزياً بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية حقوق الإنسان واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكاتب الأمم المتحدة للتنسيق المقيم وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وتشمل هذه التقييمات المشتركة في بنغلاديش واليابون وجورجيا وقيرغيزستان وإندونيسيا وملايو والنيجر وباكستان والفلبين وأوزبكستان. في نيجيريا، شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في تقييم طريقة تنفيذ برنامج الأمم المتحدة "كوحد" في ولايات مختارة من البلد. وعلى الصعيد الإقليمي، شارك الصندوق، بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، في تقييم مبادرة "الاتحاد الأوروبي 4 للمساواة بين الجنسين" في منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. وشارك المكتب دون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان في استعراض منتصف المدة لصندوق الأمم المتحدة لاستراتيجية المحيط الهادئ.

68. وبالإضافة إلى مشاركتها في صندوق الأمم المتحدة للتنمية السكانية وعمليات التقييم المشتركة، تشارك مكاتب الصندوق بنشاط في مجموعات الرصد والتقييم التابعة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية في 19 بلداً وتقوم بدور قيادي لها.

4. شراكات أصحاب المصلحة المتعددين لتنمية قدرات التقييم الوطنية

69. استمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعزيز قدرات التقييم الوطنية بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين من بينهم كيانات الأمم المتحدة. ويتماشى هذا مع قرارات الجمعية العامة 237/69 (بناء القدرات لتقييم الأنشطة الإنمائية على مستوى الدولة)، وقرار 1/70 (المصادقة على خطة عام 2030) وقرار 243/71 (الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات)، وكذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان.

70. كما ظل مكتب التقييمات عضواً فعالاً في تحالفات التقييم العلمية، بما في ذلك (أ) اللجنة التنفيذية لمبادرة EvalPartners التي تمثل منظومة الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، و(ب) مبادرة "EvalGender" وفريق الإدارة الذي يمثل منظومة الأمم المتحدة بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (ج) لجنة تنفيذ مبادرة التقييم العالمية؛ (د) اللجنة المنظمة لمندى التقييم العالمي.

71. واصل مكتب التقييمات المشاركة في قيادة حملة Eval4Action على المستويين العالمي والإقليمي. وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، قدم المكتب الإقليمي ومكتب التقييمات الدعم لرابطة تقييم شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وEvalYouth Asia، ومندى البرلمانين الآسيوي للتقييم الإنمائي، في وضع أول إستراتيجية تقييم إقليمية على الإطلاق. ويشمل هذا: (أ) تنظيم قمة نصف سنوية وسلسلة من الحقايب ذات اللون البني مع المنظمات الإقليمية التطوعية للتقييم المهني (VOPE) بشأن إضفاء الطابع المهني على التقييم؛ (ب) إجراء الدراسات الاستقصائية حول سياسات وأنظمة التقييم الوطنية وممارسات الرصد والتقييم لأهداف التنمية المستدامة؛ (ج) دعم مجموعة من المؤسسات الأكاديمية في رصد وتقييم التعليم؛ (د) تنظيم المدرسة الشتوية الثالثة للمقيمين الشباب والناشئين؛ (هـ) تنظيم حوار إقليمي حول سياسات وأنظمة التقييم الوطنية حيث عرض 14 بلداً وضعها فيما يتعلق بسياسات وأنظمة التقييم الوطنية.

72. واصل مكتب التقييمات جهوده أيضًا في دعم المبادرات والأحداث الإستراتيجية من أجل حشد مجموعة من أصحاب المصلحة وتبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بخصوص كيفية تعزيز نظم التقييم الوطنية الشاملة. في أفريقيا، دعم مكتب التقييمات مؤتمر رابطة التقييم الأفريقية في تعزيز قدرة 100 مقيم شاب من خلال مشاركتهم النشطة في ورش العمل وجلسات المؤتمرات. في أوروبا، أجرت منظمة أصحاب العمل ثلاث ندوات في مؤتمر جمعية التقييم الأوروبية (EES)، بما في ذلك (أ) حلقة نقاش بعنوان "المشتبه بهم غير العاديين: من الشباب إلى البرلمانين لتحويل أنظمة التقييم، بالشراكة مع EvalYouth و GPFE و EES؛ (ب) حلقة نقاش بعنوان "بناء جيل جديد من المقيمين: التطوير الوظيفي كأداة للتقييم التحولي"، بالشراكة مع EvalYouth ومبادرة التقييم العالمية ومبادرة P2p + للاستشارات المهنية و EES؛ (ج) حلقة نقاش بعنوان "جعل أساليب التقييم مبتكرة لإعلام التحول: تجربة من وكالات الأمم المتحدة"، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. في آسيا، دعم مكتب التقييمات مهرجان EvalFestival، وهو حدث نظمه مجتمع التقييم في الهند، حيث تم دعم 100 مقيم شاب للمشاركة في ورش العمل وجلسات المؤتمرات.

73. كما نظم مكتب التقييمات، بالشراكة مع رابطة التقييم في آسيا والمحيط الهادئ، حلقة نقاش بعنوان "إضفاء الطابع المؤسسي على التقييم على المستوى الوطني: تعزيز النظم السياسية والاجتماعية والمهنية" في أسبوع التقييم الآسيوي الذي نظمه بنك التنمية الآسيوي وجمهورية الصين الشعبية. كما دعم مكتب التقييمات مجتمع المقيمين - جنوب آسيا لتعزيز قدرات 90 مقيمًا شابًا من خلال المشاركة في اجتماع التقييم المنعقد في الهند. تم إجراء مسار رئاسي بعنوان "إعادة تشكيل التقييم من خلال تعزيز المشاركة الهادفة للشباب في التقييم" في مؤتمر جمعية التقييم الأمريكية (AEA) الذي نظم بالاشتراك مع مكتب التقييمات و EvalYouth ومؤتمر جمعية التقييم الأمريكية (AEA). في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، دعم مكتب التقييمات أيضًا مؤتمر تقييم ReLAC 2022 بشأن بناء قدرات المقيمين الشباب.

شراكات أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز المشاركة الهادفة للشباب في التقييم

74. واصل مكتب التقييمات تعزيز المشاركة الهادفة للشباب في التقييم وبناء القدرات المهنية للمقيمين الشباب والناشئين، على النحو المبين في سياسة التقييم.

75. بالشراكة مع مبادرة التقييم العالمي للبنك الدولي، تم بناء قدرات المقيمين الشباب في سبع مناطق باللغات العربية والفرنسية والروسية والإسبانية والأوكرانية. واصل مكتب التقييمات أيضًا دعم الأولويات الاستراتيجية لبرنامج "شباب التقييم العالمي"، بما في ذلك من خلال دعم: (أ) بناء قدرات المقيمين الشباب من خلال التدريب والدورات التقنية وورش العمل السابقة للمؤتمر والتوجيه؛ (ب) تطوير مواد بناء القدرات؛ (ج) التواصل من خلال المشاركة في مؤتمرات وأحداث التقييم؛ و(د) توفير منصة لـ EvalYouth Global للمشاركة في قيادة فرق العمل المختلفة واللجان التوجيهية، مما يضمن مشاركة الشباب في تخطيط وتنفيذ مبادرات التقييم الخاصة بالشباب.

شراكات أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز الطلب على التقييم القطري واستخدامه من قبل صانعي السياسات الوطنيين

76. بالإضافة إلى الشراكة مع المنتدى البرلماني العالمي للتقييم (GPFE) للمشاركة في قيادة حملة Eval4Action، واصل مكتب التقييمات دعم GPFE في التواصل مع البرلمانين، وتعزيز قدرة البرلمانين الأفراد والمنتديات البرلمانية الإقليمية والموظفين البرلمانين على طلب التقييم واستخدامه لاتخاذ قرار قائم على الأدلة. أطلقت GPFE منتدى برلماني آسيا والمحيط الهادئ للتقييم في عام 2022 كمتابعة للتدريب الذي تم إجراؤه للبرلمانين بالشراكة مع البرنامج الدولي للتدريب على تقييم التنمية ورابطة آسيا والمحيط الهادئ للتقييم في عام 2021. كما دعم مكتب التقييمات المشاركة النشطة للبرلمانين في مؤتمرات التقييم. في هذه الفعاليات، انضم برلمانيون وموظفون من فيرغيزستان والفلبين وسري لانكا وأوغندا إلى اللجان وتبادلوا تجاربهم بشأن استخدام التقييم في صنع السياسات.

5. برنامج عمل مكتب التقييمات في عام 2023

77. في عام 2023، سيواصل مكتب التقييمات جهوده في أربعة مجالات أساسية للنتائج. في مرحلة ما بعد الجائحة إلى طريقة عمل جديدة، سيواصل مكتب التقييمات إجراء تعديلات في عمليات التقييم والنهج. ويكون استعراض الأقران لسياسة التقييم عملية حاسمة تسترشد بها عند تنقيح سياسة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وبعد عملية تشاور شاملة مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، سيتم تقديم سياسة التقييم المنقحة إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية الأولى في عام 2024.

ك. التقييمات المركزية

78. كما هو مفصل في خطة التقييم المُدرجة في الميزانية كل أربع سنوات، سيدير مكتب التقييمات 14 تقييمًا في 2024/2023.

ل. نظام التقييم اللامركزي

79. سيواصل مكتب التقييمات دعم تقوية نظام التقييم اللامركزي، من خلال تقديم الدعم التقني وإدارة تقييم جودة التقييم ونظام الضمان وبالتعاون مع المكاتب الإقليمية وتطوير القدرات في التقييم، بما في ذلك قدرات المقيمين الشباب. على وجه الخصوص، سيقوم مكتب التقييمات بنشر الإطار المنهجي المعدل لتقييم البرنامج القطري من أجل تعزيز الصلاحية المنهجية لضمان أن تكون البرامج القطرية قائمة على الأدلة ويمكنها تحقيق طموح الخطة الاستراتيجية نحو النتائج التحويلية الثلاثة.

م. تعزيز الاتساق في وظائف التقييم في منظومة الأمم المتحدة

80. سيواصل مكتب التقييمات المشاركة بفاعلية في إصلاح جهاز الأمم المتحدة الإنمائي وفريق التقييم التابع للأمم المتحدة، وغير ذلك من مبادرات التقييم المشتركة على نطاق المنظومة. كما ستواصل المشاركة مع المجموعة التوجيهية للتقييم الإنساني المشترك بين التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE) والأداء في العمل الإنساني (ALNAP). لتقليل التداخلات وتجنب إثقال كاهل أصحاب المصلحة، سيسعى الصندوق إلى فرص لإجراء تقييمات مشتركة وتعزيز مشاركته في تقييمات إطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال المشاركة الهادفة مع الفريق العامل التابع لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

ن. شراكات أصحاب المصلحة المتعددين لتنمية قدرات التقييم الوطنية

81. سيواصل مكتب التقييمات المشاركة في قيادة حملة Eval4Action، بما في ذلك من خلال دعم تنفيذ المعايير المتعلقة بتعزيز المشاركة الهادفة للشباب في التقييم وكذلك تنفيذ خطط عمل التقييم الإقليمية لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستواصل أيضًا مشاركتها في شراكات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تنمية قدرات التقييم الوطنية، بما في ذلك مع EvalPartners و EvalYouth و GPFE.

س. ميزانية خطة العمل لعام 2023

82. بلغ إجمالي ميزانية مكتب التقييمات لعام 2023 مبلغًا وقدره 4,606,979 دولارًا؛ وهذا يشمل 2,495,383 دولارًا مخصصًا للوظائف وتنمية القدرات و 2,111,596 دولارًا للعمليات والتكاليف التشغيلية ذات الصلة.